[532] 8 - ومنها: أن عليا عليه السلام أصبح يوما فقال لفاطمة عليها السلام: عندك شئ تغدينيه (1) ؟ قالت: لا. فخرج واستقرض دينارا ليبتاع ما يصلحهم، فإذا المقداد في جهد، وعياله جياع، فأعطاه الدينار، ودخل المسجد، وصلى الظهر والعصر مع رسول ا صلى ا عليه وآله ثم أخذ النبي بيد علي وانطلقا، ودخلا على (2) فاطمة وهي في مصلاها وخلفها جفنة تفور. فلما سمعت كلام رسول ا صلى ا عليه وآله، خرجت فسلمت عليه - وكانت أعز الناس عليه (3) فرد السلام، ومسح بيده [على] رأسها، ثم قال: عشينا غفر ا لك، وقد فعل ". فأخذت الجفنة فوضعتها بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله. قال: يا فاطمة أنى لك هذا الطعام الذي لم أنظر إلى مثل لونه قط، ولم اشم مثل رائحته قط، ولم آكل أطيب منه ؟ ووضع كفه بين كتفي علي وقال: هذا بدل (4) _____ = والامر تسرى في أرجح المطالب: 686، والسمهودي في الاشراف على فضل الاشراف: 97، وابن حجر في الصواعق المحرقة: 105 من طريق الملا في سيرته باسناده عن أبي ذر. والقندوزي في ينابيع المودة: 216 و 278، والصبان في اسعاف الراغبين: 173 ملخصا، من طريق الملا أيضا.
والنقشبندي في مناقب العشرة: 25 من طريق الملا وأحمد. وأحمد الشيرازي الشافعي في توضيح الدلائل (مخطوط) من طريق الطبري. وأخرجه عن معظم المصادر أعلاه في احقاق الحق: 8 / 706 - 707 وج 18 / 197 - 198 و 211 و 484 وج 19 / 151، وفضائل الخمسة: 2 / 124. وتقدم نحوه في ح 2. 1) " تغذينيه " البحار. 2) في ط والبحار: " إلى " بدل " ودخلا على ". 3) " لديه " خ ل. 4) أضاف في البحار: " عن ". [*] _____